الأمم المتحدة

E/CN.5/2013/NGO/32

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
27 November 2012
Arabic
Original: English

لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الحادية والخمسون

٦-١٥ شباط/فبراير ٢٠١٣

متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة: الموضوع ذو الأولوية: التشجيع على تمكين الأفراد في سياق القضاء على الفقر، والإدماج الاجتماعي، وتحقيق العمالة الكاملة وتوفير فرص العمل اللائق للجميع

بيان مقدم من رابطة العمل من أجل مساعدة الأسر المعدمة، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

111212 071212 12-61019 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

بيان

إن الفقر، كما نعلم، متعدد الأوجه. وحتى وإن لم يكن حكراً على أقل البلدان نموا أو البلدان الفقيرة، فقد ترك بصماته منذ بضع سنين على تنمية النساء والأطفال سياسيا واقتصاديا واجتماعيا في بلدان العالم الثالث.

فعلى الصعيد السياسي، اتسم الحد من الفقر بكفاح المرأة من أجل الحصول على المساواة في الحقوق مع الرجل. واليوم تحتل النساء مقاعد في البرلمانات وتتولى قيادة حكومات بكاملها في أفريقيا وخارجها. فهن يعملن مديرات للشركات ويتولين ريادة العديد من المبادرات الإيجابية. وانتخبت البلدان الأعضاء في الاتحاد الأفريقي في الآونة الأخيرة امرأة كي ترأس مفوضية الاتحاد الأفريقي.

وعلى الصعيد الاقتصادي، كان كفاح المرأة من أجل الحد من الفقر مفيدا. واعتُبر تعليم القراءة والكتابة للنساء بمثابة تمهيد للتنمية. وقد تجسد انخراط النساء في التعليم بأفريقيا في ارتفاع معدل التحاق الفتيات بالمؤسسات التعليمية. وتقلصت الفجوة بينهن وبين البنين بشكل كبير. وفي العديد من المجالات الاقتصادية، تمكنت النساء، بفضل إقبالهن بشدة على إنشاء الشركات، من الحصول على الائتمانات التي توفرها المصارف أو الشركاء الماليون، وإن قامت الحكومات غالبا بإعادة توزيع الموارد بطريقة مؤسفة.

أما على الصعيد الاجتماعي، فقد كان كفاح المرأة من أجل الحد من الفقر مفيدا بأوجه شتى. وبسبب وفيات الأمومة، وعودة ظهور أمراض جديدة مثل الإيدز، تضطر الحكومات في الكثير من الأحيان إلى الاستثمار في مجال الصحة. وأبرزت دراسة في هذا المجال نشرت في مجلة Afrique Renouveau أفريقيا الجديدة) في آب/أغسطس ٢٠١٠، أن البلدان الأفريقية تستثمر قرابة ١٥ في المائة من ميزانياتها في الصحة. وتظل النساء أيضا أضعف أفراد المجتمع. وبذكر حالة واحدة اليوم، وهي جمهورية الكونغو الديمقراطية حيث يدور نزاع بين القوات المسلحة الكونغولية وحركة معارضة هي المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، يؤكد تقرير صادر عن منظمة العفو الدولية في شهر آب/أغسطس ٢٠١٠ بعنوان ''تقرير عن مراقبة النقل في معاهدة تجارة الأسلحة''، أنه في عام ٢٠٠٨ تشرد، في أوج هذه الاشتباكات، نحو ٢٢٠ ٠٠٠ شخص، معظمهم من النساء والأطفال. وانتُهكت حقوق الإنسان بسبب أعمال الاغتصاب والتعذيب وحالات اختطاف الأطفال والتجنيد القسري للأطفال الجنود. وشهد التقدم المحرز فيما يتعلق باحترام حقوق المرأة انتكاسات كبيرة في هذا البلد. ومن الجدير بالإشارة أيضا تغير المناخ الذي له تأثير لا يُنكر في تنمية أقل البلدان نموا، حيث تشكل النساء والأطفال الحلقة الضعيفة فيها. ويشير الخبراء إلى استمرار عدم اليقين

إزاء ظاهرة الاحترار العالمي خاصة فيما يتعلق بنطاق الاحترار في نهاية المطاف، ووتيرة تغير المناخ، وآثار ظاهرة الاحترار ومدى انتشارها في شتى الأقاليم. ويشير الخبراء أيضا إلى أن هذه التغيرات ستتجلى في زيادة التباين في معدلات سقوط الأمطار، وفي تدهور وارتفاع مستوى سطح البحر الذي يمكن أن يؤدي إلى غمر مساحات واسعة من الأراضي.

وبالنظر إلى هذه التراعات والتقلبات المناخية التي تقع على وجه التأكيد خارج سيطرة النساء، فإن تحقيق الحد من الفقر لا يزال معركة لم نكسبها بعد. ألم يتفاقم الفقر والجوع في أفقر البلدان نتيجة الأزمة الاقتصادية العالمية الأخيرة، التي نشأت في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي البلد الذي يعتبر مع ذلك القوة الاقتصادية الأولى في العالم؟

ونختتم بياننا بتوجيه نداء من أجل السلام في العالم، ووحدة سكان الأرض، ومزيد من التضامن بين البلدان. وقد قال أحد العظماء إن مكافحة الفقر هي القدرة على النجاة من غائلة الجوع، وسوء التغذية، والإصابة بالأمراض التي يمكن تفاديها، والوفيات المبكرة، وكذلك إتاحة الحريات التي تنبع من الإلمام بالقراءة والكتابة، والمشاركة السياسية المفتوحة، وحرية التعبير.